

تاج العروس من جواهر القاموس

وضَجَعَ في أمره وأَضَجَعَ وهَنَ وكذلك ضَجَعَ كَفَرَحَ عن ابنِ القَطَّاعِ وهو مَجَارٌ . ويقال : تَضَجَعَ فلانٌ عن أمرٍ كذا وكذا إذا تغافلَ عنه نقله الجَوْهَرِيُّ والزَّخَشِيُّ وهو مَجَارٌ . والضَّجَجُ من الدَّوَابِّ : الذي لا خيرَ فيه . وإِبِلٌ ضاجعةٌ وضواجعٌ : لازمةٌ للحمضِ مُقيمةٌ فيه . وضَجَعَت الشَّمسُ بالتَّخْفِيفِ : لغةٌ في ضَجَّعَت بالتَّشديدِ . وبَنَوْ ضَجَعانَ بالكسْرِ : قبيلةٌ من العربِ كما في التَّكملةِ واللِّسانِ . من المَجَارِ : أَضَجَعَ الرَّمَحُ لِلطَّاعِنِ . وهو طَائِبٌ المَضاجِعِ أي كَرِيمُها كما يُقال : كَرِيمُ المَفَارِشِ وهي النَّسَاءُ . والضَّجَاعِيُّونَ بالفتحِ مُخَفَّفُونَ : بَطُونٌ باليمَنِ .

ضرجع .

الضَّرَجُ كَجَعَفَرٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال : ابنُ عَبَّادٍ : هو من أَسْمَاءِ النَّمِرِ خاصَّةً ونقله صاحبُ اللسانِ أيضاً والصَّاغَانِيُّ في كتابيه .

ضرع .

الضَّرْعُ : م معروفٌ للظِّلْفِ والخُفِّ أي لكلِّ ذاتِ ظِلْفٍ أو للشَّاةِ والبَقَرِ ونَمَصٌ العَيْنِ : للشَّاةِ والبَقَرِ ونَحَوَهُما وأَمَّا للنَّاقَةِ فخرِيفٌ بالكسْرِ كما سيأتي وقال ابنُ فارسٍ : الضَّرْعُ للشَّاةِ وغيرها . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الضَّرْعُ : ضَرْعُ الشَّاةِ ج : ضُرُوعٌ وقال أبو زيدٍ : الضَّرْعُ : جماعٌ وفيه الأَطباءُ وهي الأخلاقُ وفي الأَطباءِ الأحاليلُ وهي خُرُوقُ اللَّبَنِ . وفي اللِّسانِ : ضَرْعُ الشَّاةِ والنَّاقَةِ : مَدَرٌ لَبَنُهَا . وفي التَّوَشِيحِ : الضَّرْعُ للبهائمِ كالثَّديِّ للمرأةِ قال ابنُ دُرَيْدٍ : شاةٌ ضَرَعَاءُ . قال ابنُ فارسٍ : شاةٌ ضَرِيعٌ وضريعةٌ أي عظيمتهُ أي الضَّرْعُ . وفي اللِّسانِ : الضَّرِيعَةُ والضَّرَعَاءُ جميعاً : العظيمةُ الضَّرْعِ من الشَّاةِ والإِبِلِ . وشاةٌ ضَرِيعٌ : حسنةُ الضَّرْعِ . ونَمَصَ ابنُ دُرَيْدٍ في الجَمهرَةِ : امرأةٌ ضَرَعَاءُ : عظيمةُ الثَّديَيْنِ والشَّاةِ كذلكَ فالْمُضْدِفُ خَلَطَ كلامَهُم وقصَّده به الاختصارَ وفيه تأمُّلٌ عند ذَوِي الأَبصارِ . وضَرَعَاءُ : نقله الصَّاغَانِيُّ . قال أبو حنيفةَ : الضَّرْعُ بالضَّمِّ : عَذَبٌ بالسَّراةِ أبيضٌ كِبَارُ الحَبِّ قليلُ الماءِ عظيمُ العناقيدِ مثلُ الزَّبيبِ الذي يُسَمَّى الطَّائِفِيَّ . قال تعالى : " ليس لَهُم طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ لا يُسْمِنُ ولا يُغْنِي عن جُوعٍ " الضَّرِيعُ كَأَمِيرٍ : الشَّيْبَرُ قاله أبو حنيفةَ وقال

ابنُ الأَثِيرِ : هو نَبِئْتُ بِالْحِجَازِ لَهُ شَوْكُ كِبَارُ يُقَالُ لَهُ : الشَّـبْرَقُ أَوْ يَبِيسُهُ
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيَّ أَوْ نَبَاتُ رَطْبِيَّةُ يُسَمَّى شَيْبَرَقًا وَيَابِيسُهُ يُسَمَّى مَرِيْعًا
عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ قَالَهُ الْفَرَّاءُ لَا تَقْرَبُهُ دَابَّةٌ لِخُبَيْثِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
هُوَ مَرَعَى سَوْءٍ لَا تَعْقِدُ عَلَيْهِ السَّائِمَةُ شَحْمًا وَلَا لَحْمًا فَإِنْ لَمْ تُفَارِقْهُ إِلَى
غَيْرِهِ سَاءَ حَالُهَا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارَةِ يَصِفُ الْإِيْلَ وَسَوْءَ مَرَعَاهَا : .
وَحُبَيْسَنَ فِي هَزَمِ الضَّرِيعِ وَكُلَّاسُهَا ... حَذَبَاءُ دَامِيَّةُ الْيَدَيْنِ حَرُودُ